علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا متفق عليه
قوله جذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة وهو اصل الشيء
والوكت بالتاء المثناة من فوق الاثر اليسير والجمل بفتح الميم
واسكان الجيم وهو ثفنة في اليد ونحوها من اثر عمل وغيره قوله
منتبر امر شفعا قوله ساعيه الوالي عليه وعن حذيفة واليي
هرين رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم
الجنة فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا ابانا استفتح
لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست
بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم
قال فيقول ابراهيم صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك انما
كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما
فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا
الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم
فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قلت بأبي
بي انت وامي واي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع
في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم
ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم رب سلم
حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير الا زحفا
وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ ما امرت به فمخدوش

ناج ومكردس

ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم
سبعون خريفا رواه مسلم وداود وذاهو بالفتح فيهما وقيل بالضم
بلا تنوين ومعناه لست بتلك الدرجة الرفيعة وهي كلمة تذكر
على سبيل التواضع وقد بسطت معناها في شرح صحيح مسلم والله اعلم
وعن ابي جنيب بضم الجاء المعجمة عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال
يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سأقتل اليوم
مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم
قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
لبني عبد الله قال فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه
لبنيك قال هشام وكان ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير
حبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن
عليه بمولاك قال والله ما دريت
ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في
كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال
فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة ولهدى
عشر دارا بالمدينة وداره بالبصرة وداره بالكوفة وداره بمصر
وانما كان دينه الذي كان على ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي
امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزو مع رسول الله

Copyright King Saud University